Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن لم تفِ أموالهم فسلْ فى قريش ، ولا تعدُهم إلى غيرهم ، وأدِّ عنى هذا المال .

ثم أمر ابنه عبد الله بأن ينطلق إلى دار أم المؤمنين عائشة ـ رضى الله عنها ـ ليستأذنها ويبلغها رغبة عمر فى أن يدفن مع صاحبيه ، رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبى بكر ، فذهب عبد الله ، فلما رجع قال عمر : أسندونى ، فأسنده رجل ، فقال : مالديك ياعبد الله ؟ قال : الذى تحب ياأمير المؤمنين ، قد أذِنَتْ .

قال عمر : الحمد لله ، ما كان شىء أهمَّ إلىَّ من ذلك ! ثم قال عمر : فإذا قبضت فاحملونى ، ثم سلِّم وقل : يستأذن عمر ، ولا تقل أمير المؤمنين ، فإن أذنتْ لى فأدخلونى ، وإن ردَّتنى فردُّونى إلى مقابر المسلمين .

وسمع عمر صوت أم كلثوم تندبه وتقول : واعمراه ! وكان معها نسوة يبكين ، فارتجَّ البيت بالبكاء ، فقال عمر :

ويل أم عمر ! إن الله لم يغفر له !

فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو ألا تراها (يقصد النار) إلا مقدار قول الله تعالى : « وإن منكم إلا واردها » ، إن كنت ما علمنا إلا أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، تقضى بالكتاب ، وتقسم بالسوية !

فاستوى عمر جالسا وقال : أتشهد لى بهذا ياابن عباس ؟

قال ابن عباس ، راوى هذا الخبر : فتوقفت ، فضرب علىٌّ